

خاتمة المستدرک

[336] ستين سنة، وكان يروي عن أبي حمزة الثمالي، ولا يهتمون (عثمان بن عيسى) (1). وقال في موضع آخر: حمدويه قال: قال محمد بن عيسى: إن عثمان بن عيسى رأى في منامه أنه يموت بالحير فيدفن بالحير، فرفض الكوفة ومنزله، وخرج إلى الحير وابناه معه، فقال: لا أبرح منه حتى يمضي □ مقاديره، فأقام يعبد ربه جل وعز حتى مات ودفن فيه، وصرف (2) ابنه إلى الكوفة (3). وفي موضع آخر: علي بن محمد قال: حدثني (محمد بن أحمد) (4) بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد، قال: أحد القوام: عثمان بن عيسى، وكان يكون بمصر، وكان عنده مال كثير وشت جوارى، فبعث إليه أبو الحسن (عليه السلام) فيهن وفي المال، فكتب إليه: إن أبي قد مات وفد أقسمنا ميراثه، وقد صحت الاخبار بموته واحتج عليه، قال: فكتب إليه: إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شيء، وإن كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء إليك، وقد أعتقت الجوارى (5)، انتهى. قال المحقق صاحب المعالم في التحرير الطاووسي بعد نقل ما في الكشي: وأقول: إن جميع ما ذكر له وعليه ضعيف (6)، انتهى. (1) رجال الكشي 2: 860 / 1117: وما بين المعقوفتين منه. (2) نسخة بدل: ورجع ابنه إلى الكوفة " منه قدس سره ". أقول: ما في النسخة المشار إليها هو الصحيح، إذ كيف يرفهما بعد موته ؟ ! (3) رجال الكشي 2: 860 / 1118. (4) في الاصل: أحمد بن محمد والعكس هو الصحيح كما اثبتناه لموافقة لما في المصدر وسائر كتب الرجال والحديث، فلاحظ. (5) رجال الكشي 2: 860 / 1120. (6) التحرير الطاووسي: 199 / 295. (*)